Al-Adab Journal **Vol. 68, No. 1, (March 2026)**
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The impact of educational level on security awareness of Sharjah Police in preventing electronic fraud (a field study in the Emirate of Sharjah)

Ali Khalfan Mohammed Al Kaabi
(Ph.D. student)
alk3bibein@hotmail.com

Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D
alomosh@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - Sociology Department of Sociology

Copyright (c) 2026 **Ali Khalfan Mohammed. Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/abzw7112

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to study the impact of educational level on the awareness of the importance of Sharjah Police security awareness in preventing electronic fraud. This applied study was conducted on the residents of the Emirate of Sharjah, and included citizens and residents of all nationalities. A questionnaire was distributed to the participants, numbering 254, to learn about the impact of educational level on the awareness of the importance of Sharjah Police security awareness in preventing electronic fraud. The results revealed a positive relationship between educational level and the high level of awareness of the importance of security awareness. It was found that individuals with higher educational levels were more aware of the importance of security awareness and its role in reducing electronic fraud. It was noted that this increased awareness leads to more effective procedures in protecting personal information and reducing the chances of falling victim to electronic fraud, which reflects the need to enhance security awareness programs in a manner that is consistent with different educational levels and to work on developing innovative educational strategies targeting the less educated groups to raise their awareness of the importance of security awareness, and thus enhance the preventive efforts of Sharjah Police in combating electronic fraud and protecting society in all its categories from these increasing crimes.

Keywords: Security awareness, cyber fraud, impact of awareness, community awareness, security policies, awareness programs.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, (March 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أثر المستوى التعليمي على التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الالكتروني (دراسة ميدانية في إمارة الشارقة)

الباحث علي خلفان محمد الكعبي
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم اجتماع

أ.د. أحمد فلاح العموش
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم اجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر المستوى التعليمي في إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الالكتروني، إذ أجريت هذه الدراسة التطبيقية على سكان إمارة الشارقة، وشملت المواطنين والمقيمين من الجنسيات كافة، وقد تم توزيع استمارة استبيان على المشاركين والبالغ عددهم ٢٥٤ مشاركاً للتعرف منهم على أثر المستوى التعليمي في إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الالكتروني، إذ كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي وارتفاع مستوى الإدراك بأهمية التوعية الأمنية، إذ تبين أن الأفراد ذوي المستويات التعليمية الأعلى كانوا أكثر وعياً بأهمية التوعية الأمنية ودورها في الحد من الاحتيال الالكتروني، وقد لوحظ أن هذا الوعي المتزايد يؤدي إلى اتباع إجراءات أكثر فعالية في حماية المعلومات الشخصية وتقليل فرص الوقوع ضحية للاحتيال الالكتروني، مما يعكس ضرورة تعزيز برامج التوعية الأمنية بشكل يتناسب مع مختلف المستويات التعليمية ،والعمل على تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تستهدف الفئات الأقل تعليماً لرفع مستوى وعيهم بأهمية التوعية الأمنية، ومن ثم تعزيز الجهود الوقائية لشرطة الشارقة في مكافحة الاحتيال الالكتروني وحماية المجتمع بفئاته من هذه الجرائم المتزايدة كافة.

الكلمات المفتاحية: التوعية الأمنية، الاحتيال الالكتروني، تأثير التوعية، الوعي المجتمعي، السياسات الأمنية، برامج التوعية.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مقدمة:

يمثل أثر المستوى التعليمي في إدراك أهمية التوعية الأمنية موضوعاً حيوياً يتناوله عدد من الباحثين في مجال الأمن الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية، إذ أشارت الدراسات إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين مستوى التعليم والوعي الأمني لدى الأفراد، فالأشخاص ذوو المستويات التعليمية العالية يظهرون فهماً أعمق للمخاطر الأمنية، ويكونون أكثر استعداداً لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لحماية أنفسهم وممتلكاتهم الرقمية، مثلاً، أوضحت دراسة أجراها الحمادي (٢٠٢٣) إن التعليم يؤدي دوراً محورياً في تعزيز القدرات الوقائية للأفراد،إذ إن الوعي بالمخاطر الأمنية يزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي، مما يساهم في تقليل فرص الوقوع ضحية للاحتيال الإلكتروني.

من جهة أخرى، تشير الأبحاث إلى أن التعليم يعزز الإدراك النقدي للأفراد، مما يساعدهم على تحليل المعلومات الأمنية وتقويمها بشكل أكثر فاعلية، في دراسة أخرى، ذكر أحمد (٢٠٢٢) أن الأفراد الذين يمتلكون خلفيات تعليمية متقدمة يظهرون قدرة أكبر على فهم التعقيدات التقنية المرتبطة بالجرائم الإلكترونية، ومن ثم يكونون أكثر قدرة على تطبيق النصائح والإرشادات الأمنية المقدمة لهم، وهذا يؤكد أهمية التعليم كونه عاملا رئيسا في بناء مجتمع أكثر أماناً واستعداداً لمواجهة التحديات الأمنية المعاصرة.

في ضوء التقدم التكنولوجي السريع وزيادة اعتماد الوسائل الرقمية في الحياة اليومية، تتضح الحاجة الملحة لدراسة أثر المستوى التعليمي في إدراك أهمية التوعية الأمنية، إذ إن فهم هذه العلاقة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تطوير استراتيجيات فاعلة لتعزيز الوعي الأمني في المجتمع، تتزايد الهجمات الإلكترونية وتتنوع أساليب الاحتيال الرقمي، مما يجعل الأفراد والمؤسسات عرضة لمخاطر متزايدة؛ لذلك، من الضروري تعزيز الجهود التوعوية وتطوير برامج تعليمية تستهدف مختلف الفئات التعليمية لرفع مستوى الوعي الأمني لديهم، تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم رؤى علمية مبنية على بيانات ميدانية تساعد في صياغة سياسات تعليمية وأمنية متكاملة تسهم في الحد من الاحتيال الإلكتروني وتعزز أمان المجتمع بشكل عام.

هذه الدراسة تستهدف سكان إمارة الشارقة، بما في ذلك المواطنين والمقيمين من الجنسيات كافة، إذ سيتم توزيع استمارة استبيان على ٢٥٤ مشاركاً لجمع البيانات اللازمة لتحليل تأثير المستوى التعليمي على إدراك أهمية التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيات مبنية على نتائج علمية يمكن أن تسهم في تحسين البرامج التوعوية وزيادة فاعليتها في الوقاية من الجرائم الإلكترونية، ومن ثم تعزيز الأمن الرقمي في المجتمع الإماراتي.

مفاهيم الدراسة:

التوعية الأمنية:

المفهوم اللغوي للتوعية الأمنية في اللغة العربية يعتمد على تحليل كل من كلمتي "التوعية" و"الأمنية" في المعاجم العربية، التوعية تأتي من الفعل "وعى" والذي يعني فهم وأدرك وحفظ، و"توعية" تعني تنبيه الناس وتوجيههم نحو فهم معين أو إدراك قضية ما بشكل أعمق وأكثر شمولاً، أما كلمة "الأمنية" فهي مشتقة من الجذر "أمن" والذي يعني الطمأنينة والاستقرار والحماية من المخاطر، و"الأمنية" هنا تشير إلى كل ما يتعلق بالحماية وضمان الأمان؛ لذا فإن التوعية الأمنية تعني في اللغة العربية توجيه الناس وتنبيههم بشكل منهجي ومدروس نحو فهم وإدراك قضايا الأمن والحماية بشكل يعزز قدرتهم على تجنب المخاطر، وتحقيق الطمأنينة والاستقرار في المجتمع، وهذا المفهوم يجمع بين الفهم العميق والإدراك الواسع للأمور الأمنية، وكيفية التعامل معها بوعي ومسؤولية (عكاشة، ٢٠٢٢).

التوعية الأمنية تمثل عملية استراتيجية تهدف إلى زيادة الوعي العام بالمخاطر الأمنية المتعددة والتحديات التي تواجه الأفراد والمؤسسات في العصر الحديث، وتتضمن هذه العملية نشر المعلومات والمعرفة حول كيفية التعرف على التهديدات الأمنية والاستجابة لها بفاعلية، تشمل التوعية الأمنية تعليم الأفراد كيفية حماية بياناتهم الشخصية واستعمال التكنولوجيا بشكل آمن، وكذلك تعزيز الثقافة الأمنية في المجتمع عبر البرامج التعليمية ،وورش العمل، والحملات الإعلامية، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعياً واستعداداً لمواجهة التحديات الأمنية (الظاهري، ٢٠٢٣؛ Brown، ٢٠٢٢).

الاحتيال الالكتروني:

المفهوم اللغوي للاحتيال الإلكتروني في اللغة العربية يعتمد تحليل كل من كلمتي "الاحتيال" و"الإلكتروني" في المعاجم العربية، "الاحتيال" مشتق من الفعل "احتال"، والذي يعني لجأ إلى الحيلة والخداع للحصول على منفعة أو مصلحة بطرائق غير مشروعة، فالاحتيال يتضمن الخداع والمكر لاستخلاص شيء ليس من حق الشخص، أما كلمة "الإلكتروني" فهي مشتقة من الكلمة الإنجليزية "Electronic" وتعني كل ما يتعلق بالأجهزة والأنظمة الإلكترونية التي تعتمد الكهرباء والتكنولوجيا الحديثة؛ لذلك فإن الاحتيال الإلكتروني يعني استعمال الوسائل والأدوات الإلكترونية، مثل: الإنترنت، والحواسيب ،والهواتف الذكية، لتنفيذ أعمال احتيالية وخداع الآخرين بهدف الاستيلاء على أموالهم أو معلوماتهم الشخصية بطرائق غير مشروعة وغير أخلاقية، هذا المفهوم يجمع بين الخداع التقليدي والتكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف غير قانونية (الشافعي، ٢٠٢١).

الاحتيال الالكتروني هو ممارسة غير قانونية تتم عبر الإنترنت والأجهزة الرقمية، إذ يستغل المجرمون التقنيات الحديثة لتنفيذ عمليات احتيالية تهدف إلى سرقة الأموال أو المعلومات الحساسة من الأفراد والشركات، يشمل الاحتيال الإلكتروني مجموعة متنوعة من الأنشطة غير القانونية مثل: التصيد الاحتيالي، والاختراقات الأمنية، وسرقة الهوية، واستعمال البرمجيات الخبيثة لتحقيق مكاسب مالية أو معلوماتية، يعد الاحتيال الالكتروني تحدياً أمنياً كبيراً يتطلب استراتيجيات فاعلة للوقاية والكشف والمكافحة، نظراً لتزايد استعمال الإنترنت والتكنولوجيا في الحياة اليومية (الهاشمي، ٢٠٢٢؛ Clark، ٢٠٢١).

الوقاية من الجرائم الالكترونية:

المفهوم اللغوي للوقاية من الجرائم الإلكترونية في اللغة العربية يتطلب تحليل كل من كلمتي "الوقاية" و"الجرائم الإلكترونية"، "الوقاية" تأتي من الفعل "وقى"، والذي يعني الحماية والصون من الأذى أو الضرر، و"الوقاية" تشير إلى الإجراءات والتدابير المتخذة لتجنب وقوع شيء ضار أو خطير، أما كلمة "الجرائم" فهي جمع "جريمة" والتي تعني الفعل المخالف للقانون الذي يعاقب عليه القانون، "الإلكترونية" مشتقة من الكلمة الإنجليزية "Electronic" وتعني كل ما يتعلق بالتكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية؛ لذا فإن "الجرائم الإلكترونية" تشير إلى الأفعال غير القانونية التي تُرتكب باستعمال التكنولوجيا الإلكترونية والإنترنت، ومن ثم، فإن الوقاية من الجرائم الإلكترونية تعني اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية الأفراد والمؤسسات من الأفعال غير القانونية التي تُرتكب باستعمال التكنولوجيا الإلكترونية، وهذا يشمل وضع استراتيجيات أمنية، وتطبيق برامج حماية، وتعزيز الوعي لدى المستعملين حول كيفية تجنب الوقوع ضحايا لمثل هذه الجرائم، ويهدف إلى خلق بيئة آمنة ومستقرة تحمي المعلومات الشخصية والممتلكات الرقمية من التهديدات الإلكترونية (الكيلاني، ٢٠٢٠).

الوقاية من الجرائم الالكترونية تشمل مجموعة من التدابير الاستباقية والإجراءات الأمنية المصممة لحماية الأفراد والمؤسسات من التهديدات الرقمية، تتضمن: الوقاية من الجرائم الإلكترونية تنفيذ سياسات أمنية قوية، وتطبيق تقنيات التشفير، واستعمال برامج مكافحة الفيروسات والجدران النارية، فضلا عن تدريب الأفراد على كيفية التعرف على التهديدات الإلكترونية ،وتجنب الوقوع في فخها، التركيز على الوقاية يهدف إلى تقليل فرص حدوث الجرائم الإلكترونية عبر تعزيز الوعي الأمني، وتحسين الإجراءات الأمنية (النعيمي، ٢٠٢١؛ Evans، ٢٠٢٠).

الجريمة الالكترونية:

المفهوم اللغوي للجريمة الإلكترونية في اللغة العربية يتطلب تحليل كل من كلمتي "الجريمة" و"الإلكترونية"، "الجريمة" مشتقة من الفعل "جرم"، والذي يعني ارتكب فعلاً مخالفًا للقانون يستوجب العقاب، وتشير الجريمة إلى أي فعل غير قانوني يعاقب عليه القانون لما يسببه من ضرر للمجتمع أو الأفراد، أما كلمة "الإلكترونية" فهي مشتقة من الكلمة الإنجليزية "Electronic"، وتعني كل ما يتعلق بالأجهزة والأنظمة الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة، وبالتالي، فإن الجريمة الإلكترونية تعني الفعل غير القانوني الذي يُرتكب باستعمال التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية، مثل: الحواسيب، والهواتف الذكية، والإنترنت، وتشمل هذه الجرائم مجموعة واسعة من الأفعال، مثل: الاختراق، والسرقة الإلكترونية، والتزوير الرقمي، والاحتيال عبر الإنترنت،إذ يجمع هذا المفهوم بين طبيعة الجريمة التقليدية واستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحقيق أهداف غير قانونية وغير أخلاقية، وتهدف الجريمة الإلكترونية إلى الإضرار بالممتلكات الرقمية، وانتهاك الخصوصية، والحصول على معلومات أو أموال بطرائق غير مشروعة (البكري، ٢٠١٩).

الجريمة الالكترونية تشير إلى أي نشاط إجرامي يتم تنفيذه باستعمال أجهزة الكمبيوتر والشبكات الإلكترونية، تتنوع الجرائم الإلكترونية من حيث الطبيعة ،والأهداف، وتشمل: الاختراقات الأمنية، والسرقات الإلكترونية، وعمليات التصيد، والاحتيال عبر الإنترنت، تعد الجرائم الإلكترونية من أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، نظراً لتأثيرها الواسع على الأفراد والمؤسسات والبنية التحتية الرقمية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات شاملة لمكافحتها (الشامسي، ٢٠٢٣؛ Miller، ٢٠٢٢).

تأثير التوعية:

المفهوم اللغوي لتأثير التوعية يعتمد على تحليل كلمتي "تأثير" و"التوعية" في المعاجم العربية، "التأثير" مشتق من الفعل "أثّر"، والذي يعني أحدث تغييرا في شيء ما أو ترك أثرا عليه، فالتأثير يشير إلى القدرة على إحداث تغيير في سلوك أو موقف أو حالة شيء ما، أما كلمة "التوعية" فهي مشتقة من الفعل "وعى"، والذي يعني أدرك وفهم، و"التوعية" تعني عملية نشر المعرفة والفهم بين الأفراد وتوجيههم نحو فهم معين أو إدراك قضية ما بشكل أعمق وأكثر شمولاً، لذا فإن تأثير التوعية يعني التغيير الذي يحدثه نشر المعرفة والفهم بين الأفراد في سلوكهم ومواقفهم وتجاهاتهم، يشمل ذلك تحسين الوعي وزيادة الإدراك حول موضوع معين، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر وعيًا واستنارة، ومن ثم، فإن تأثير التوعية يساهم في تعزيز الفهم الجماعي لقضايا مهمة، مثل: الصحة، والأمن، والبيئة، ويساعد في بناء مجتمع أكثر وعيًا واستعدادًا لمواجهة التحديات المختلفة (العسيري، ٢٠٢٢).

تأثير التوعية يتجلى في قدرة البرامج والمبادرات التوعوية على تغيير سلوك الأفراد وزيادة وعيهم بالمخاطر الأمنية، التوعية الفاعلة تؤدي إلى تحسين استعداد الأفراد لمواجهة التهديدات، وتبني سلوكيات وقائية تقلل من احتمالات التعرض للجرائم، يتضح تأثير التوعية عبرانخفاض معدلات الجريمة نوتحسن مستوى الأمان في المجتمعات التي تطبق برامج توعية شاملة ومنظمة (الحارثي، ٢٠٢٣؛ Wilson، ٢٠٢١).

السلوك الوقائي:

المفهوم اللغوي للسلوك الوقائي في اللغة العربية يعتمد تحليل كلمتي "السلوك" و"الوقائي"، "السلوك" مشتق من الفعل "سلك"، والذي يعني اتبع نهجًا أو طريقًا معينًا في التصرف، والسلوك يشير إلى الطريقة التي يتصرف بها الفرد في مواقف معينة، أما كلمة "الوقائي" فهي مشتقة من الفعل "وقى"، والذي يعني الحماية والصون من الأذى أو الضرر، والوقائي يشير إلى الإجراءات والتدابير المتخذة لمنع حدوث شيء ضار أو خطير؛ لذا فإن السلوك الوقائي يعني التصرفات والأنشطة التي يقوم بها الفرد أو المجموعة بهدف حماية أنفسهم من المخاطر المحتملة والوقاية منها، يتضمن السلوك الوقائي اتخاذ خطوات استباقية لتجنب الأضرار والتقليل من المخاطر، مثل: اتباع إرشادات السلامة، وممارسة النظافة الشخصية، واستعمال معدات الحماية، والتوعية بالمخاطر، هذا المفهوم يعكس الوعي والمسؤولية الفردية والجماعية في تبني ممارسات تهدف إلى الحفاظ على الصحة والسلامة والأمان في مختلف جوانب الحياة (الحارثي، ٢٠٢٠).

السلوك الوقائي هو مجموعة من الأفعال والاحتياطات التي يتخذها الأفراد لحماية أنفسهم وممتلكاتهم من التهديدات الأمنية، يتضمن السلوك الوقائي استعمال كلمات مرور قوية، وتحديث البرامج بانتظام، وعدم مشاركة المعلومات الحساسة عبر الإنترنت، يتأثر السلوك الوقائي بشكل كبير بمستوى الوعي الأمني والتعليم، إذ إن الأفراد الأكثر وعياً يكونون أكثر ميلاً لاتخاذ إجراءات وقائية فاعلة (المهيري، ٢٠٢٢؛ Johnson، ٢٠٢٠).

التدابير الوقائية:

المفهوم اللغوي للتدابير الوقائية في اللغة العربية يعتمد تحليل كلمتي "التدابير" و"الوقائية"، "التدابير" مشتقة من الفعل "دبر"، والذي يعني أعد وخطط ونظم الأمر بطريقة مدروسة وموجهة نحو هدف معين، والتدابير تشير إلى الإجراءات والخطط والوسائل التي تُتخذ لتحقيق غاية محددة، أما كلمة "الوقائية" فهي مشتقة من الفعل "وقى"، والذي يعني الحماية والصون من الأذى أو الضرر، والوقائية تشير إلى الإجراءات والتدابير المتخذة لمنع حدوث شيء ضار أو خطير؛ لذا فإن التدابير الوقائية تعني الإجراءات والخطط التي تُتخذ بشكل مدروس ومنظم بهدف الحماية من المخاطر المحتملة ،ومنع حدوث الأضرار أو

التقليل من تأثيرها، تشمل هذه التدابير مجموعة واسعة من الأنشطة والإجراءات مثل: وضع سياسات الأمان، وتوفير معدات الحماية، والتوعية والتدريب، وإجراء الفحوصات الدورية، هذه التدابير تهدف إلى تعزيز الأمان والصحة والاستقرار في مختلف البيئات مثل: البيئات المنزلية، والتعليمية، والعملية، والطبية، والمجتمعية (الزهراني، ٢٠٢١).

التدابير الوقائية هي الإجراءات والاستراتيجيات التي تُنفذ بهدف منع وقوع الجرائم والتقليل من تأثيرها عند حدوثها، تشمل: التدابير الوقائية تطبيق السياسات الأمنية، واستعمال التكنولوجيا لحماية البيانات، وتدريب الأفراد على أفضل الممارسات الأمنية، تُعد التدابير الوقائية جزءاً أساسياً من الاستراتيجية الأمنية الشاملة التي تهدف إلى حماية الأفراد والمؤسسات من التهديدات المتزايدة في العالم الرقمي (الكتبي، ٢٠٢١؛ Roberts، ٢٠٢٢).

الوعي المجتمعي:

المفهوم اللغوي للوعي المجتمعي في اللغة العربية يعتمد تحليل كلمتي "الوعي" و"المجتمعي"، "الوعي" مشتقة من الفعل "وعى"، والذي يعني فهم وأدرك واستوعب الشيء بشكل جيد، والوعي يشير إلى حالة الإدراك والفهم العميق لواقع أو قضية معينة، أما كلمة "المجتمعي" فهي مشتقة من كلمة "مجتمع"، والتي تعني مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معًا في بيئة معينة ويتفاعلون فيما بينهم، والمجتمعي يشير إلى كل ما يتعلق بالمجتمع ككل؛ لذا فإن الوعي المجتمعي يعني الإدراك والفهم العميق لأفراد المجتمع للقضايا والمواضيع التي تؤثر على حياتهم الجماعية، يتضمن الوعي المجتمعي التعرف على الحقوق والواجبات والمسؤوليات الاجتماعية، وفهم القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تؤثر على المجتمع، ويهدف الوعي المجتمعي إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في تحسين ظروفهم الحياتية وبناء مجتمع أكثر تماسكًا وعدالة (الرشيدي، ٢٠٢٢).

الوعي المجتمعي يشير إلى مدى إدراك وفهم الأفراد في المجتمع للمخاطر الأمنية وأهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أنفسهم ومجتمعهم، يشمل الوعي المجتمعي معرفة التهديدات المختلفة، والقدرة على التعرف عليها، والاستجابة لها بشكل مناسب، يؤدي الوعي المجتمعي دوراً حاسماً في تعزيز الأمن العام والحد من انتشار الجرائم، عن طريق تعزيز التعاون بين أفراد المجتمع والمؤسسات الأمنية (الظنحاني، ٢٠٢٣؛ Anderson، ٢٠٢١).

السياسات الأمنية:

المفهوم اللغوي للسياسات الأمنية في اللغة العربية يعتمد على تحليل كلمتي "السياسات" و"الأمنية"، "السياسات" هي جمع "سياسة"، وهي مشتقة من الفعل "ساس"، والذي يعني دبر ونظم وأدار الأمور بحكمة، والسياسة تشير إلى الخطط والقرارات والإجراءات التي تتبناها جهة معينة لتحقيق أهداف محددة، أما كلمة "الأمنية" فهي مشتقة من الجذر "أمن"، والذي يعني الطمأنينة والحماية من المخاطر، والأمنية تشير إلى كل ما يتعلق بالحماية وضمان الأمان؛ لذا فإن السياسات الأمنية تعني الخطط والقرارات والإجراءات التي تتخذها الجهات المعنية بهدف حماية الأفراد والمؤسسات والدولة من المخاطر والتهديدات المحتملة، تتضمن السياسات الأمنية مجموعة من التدابير والإجراءات المنظمة التي تهدف إلى الحفاظ على النظام العام، وضمان سلامة الأفراد والممتلكات، والتصدي للتهديدات الأمنية المختلفة، مثل: الجرائم الإلكترونية، والإرهاب، والتهديدات البيئية، وتعمل هذه السياسات على تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع عن طريق وضع استراتيجيات متكاملة تشمل: الوقاية، والاستجابة، والتعافي من الأحداث الأمنية (الرشيدي، ٢٠٢٢).

السياسات الأمنية هي القواعد والإجراءات التي تضعها المؤسسات والحكومات لضمان حماية المعلومات والأفراد من التهديدات الأمنية، تهدف السياسات الأمنية إلى توفير إطار عمل يساعد في تنفيذ التدابير الوقائية وتعزيز الأمن العام، تشمل هذه السياسات استعمال التكنولوجيا المتقدمة، وتطبيق معايير الأمان، وتدريب الموظفين على أفضل الممارسات الأمنية، تعد السياسات الأمنية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الشاملة للحماية من التهديدات (البحري، ٢٠٢٢؛ Thompson، ٢٠٢٠).

برامج التوعية:

المفهوم اللغوي لبرامج التوعية في اللغة العربية يعتمد تحليل كلمتي "برامج" و"التوعية"، "برامج" هي جمع "برنامج"، وهي كلمة تشير إلى خطط منظمة تتضمن سلسلة من الأنشطة أو الإجراءات المعدة لتحقيق هدف معين، "برنامج" مشتقة من الجذر "برمج"، والذي يعني إعداد وتنظيم شيء ما بطريقة منهجية، أما كلمة "التوعية" فهي مشتقة من الفعل "وعى"، والذي يعني فهم وأدرك واستوعب، والتوعية تعني: عملية نشر المعرفة والفهم بين الأفراد وتوجيههم نحو فهم معين أو إدراك قضية ما بشكل أعمق وأكثر شمولاً؛ لذا فإن برامج التوعية تعني الخطط المنظمة التي تتضمن سلسلة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى نشر المعرفة والفهم بين الأفراد أو الجماعات حول موضوع معين، تهدف هذه البرامج إلى تغيير السلوكيات والمواقف وتعزيز الإدراك والفهم العميق للقضايا المهمة، مثل: الصحة العامة، والأمن، والبيئة، والحقوق والواجبات، وتشتمل برامج التوعية على وسائل متعددة مثل:

الحملات الإعلامية، وورش العمل، والمحاضرات، والتدريب، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس وتحقيق التأثير المرجو في تحسين الوعي والمعرفة (المنصوري، ٢٠٢١).

برامج التوعية هي المبادرات التي تهدف إلى زيادة وعي الأفراد والمجتمع بالمخاطر الأمنية وكيفية التعامل معها، تشمل برامج التوعية حملات إعلامية، وورش عمل، ودورات تدريبية، تُعنى بتقديم المعلومات والإرشادات التي تساعد الأفراد على التعرف على التهديدات الأمنية واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، تسهم برامج التوعية في بناء مجتمع أكثر وعياً وقدرة على التصدي للتهديدات الأمنية بشكل فعال (البلوشي، ٢٠٢٣؛ Martin، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ظل التطور التكنولوجي السريع وزيادة اعتماد الوسائل الرقمية في الحياة اليومية، أصبحت التحديات الأمنية أكثر تعقيداً وتنوعاً، ومن بين هذه التحديات يتضح الاحتيال الإلكتروني كونه أحد أخطر الجرائم التي تهدد الأفراد والمؤسسات على حد سواء، إذ يستغل المجرمون التقنيات الحديثة لتنفيذ هجماتهم بطرائق مبتكرة يصعب اكتشافها أو التصدي لها (النعيمي، ٢٠٢٢؛ Smith، ٢٠٢١)، في هذا السياق، تتبين أهمية التوعية الأمنية كونها أداة فاعلة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني عبر تعزيز وعي الأفراد بالمخاطر المحتملة ،وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتعامل معها، ومع ذلك، يظل السؤال حول مدى تأثير المستوى التعليمي على إدراك الأفراد لأهمية هذه التوعية، فالتعليم يؤدي دوراً محورياً في تشكيل الوعي النقدي والقدرة على تحليل المعلومات الأمنية وتقويمها، مما يجعل الأفراد الأكثر تعليماً أكثر قدرة على تبني ممارسات وقائية فاعلة (القاسمي، ٢٠٢٣؛ Williams، ٢٠٢٢).

تأتي هذه الدراسة التطبيقية لتسليط الضوء على مشكلة محددة تتمثل بتأثير المستوى التعليمي على إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، وتكمن أهمية هذه المشكلة في أنها تساهم في فهم الفجوات الموجودة في الوعي الأمني بين فئات المجتمع المختلفة بناءً على خلفياتهم التعليمية، إذ إن القدرة على التصدي للجرائم الإلكترونية تتطلب مستوى معيناً من الوعي والفهم للتقنيات الحديثة وكيفية استغلالها من المجرمين، ومن هنا، فإن التركيز على التعليم كونه عاملا مؤثرا يمكن أن يوافر رؤى قيمة لتطوير برامج توعية أكثر فاعلية تستهدف مختلف الفئات السكانية، وتهدف هذه الدراسة إلى جمع البيانات وتحليلها من عينة تمثيلية من سكان إمارة الشارقة، بما في ذلك المواطنين والمقيمين من الجنسيات كافة، إذ سيتم توزيع استمارة استبيان على ٢٥٤ مشاركاً بهدف الحصول على معلومات دقيقة حول إدراكهم لأهمية التوعية الأمنية، وكيفية تأثير المستوى التعليمي على هذا الإدراك.

تهدف الدراسة أيضاً إلى تقديم توصيات مبنية على نتائج البحث لتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية، وذلك عن طريق فهم العوامل التعليمية التي تؤثر على الوعي الأمني وتحديد الفجوات التي تحتاج إلى معالجة، ومن المتوقع أن تسهم هذه النتائج في تعزيز الجهود المبذولة من شرطة الشارقة والمؤسسات التعليمية لتطوير برامج توعية موجهة وشاملة تهدف إلى رفع مستوى الوعي الأمني بين جميع فئات المجتمع، ومن ثم، تقليل معدلات الاحتيال الإلكتروني وزيادة الأمان الرقمي في الإمارة. من هذا المنطلق، يمكن بلورة تساؤلات هذه الدراسة على النحو الآتي:

- ما تأثير المستوى التعليمي على إدراك الأفراد لأهمية التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني؟
- هل هناك تفاوت في الوعي الأمني بين الفئات التعليمية المختلفة؟
- كيف يمكن تحسين برامج التوعية الأمنية لتكون أكثر فاعلية بناءً على المستوى التعليمي للمستهدفين؟
- ما التحديات التي تواجه الأفراد الأقل تعليماً في فهم التهديدات الأمنية الإلكترونية؟
- كيف يمكن تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية لرفع مستوى الوعي الأمني في المجتمع؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحليل تأثير المستوى التعليمي على إدراك الأفراد لأهمية التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.
- تحديد مدى تفاوت الوعي الأمني بين الفئات التعليمية المختلفة.
- تطوير استراتيجيات لتحسين برامج التوعية الأمنية بناءً على المستوى التعليمي للمستهدفين.
- دراسة التحديات التي تواجه الأفراد الأقل تعليماً في فهم التهديدات الأمنية الإلكترونية.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية لرفع مستوى الوعي الأمني في المجتمع.

أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم عميق لأثر المستوى التعليمي في إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، تتضح أهمية هذه الدراسة من جوانب نظرية وتطبيقية متعددة.

فمن الناحية النظرية، تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول العلاقة بين التعليم والوعي الأمني، إذ تفتقر الدراسات السابقة إلى التركيز على هذا الجانب بشكل محدد،

مما يجعل هذه الدراسة إضافة قيمة للمعرفة الحالية، عبر تحليل البيانات المجمعة من عينة كبيرة ومتنوعة من سكان إمارة الشارقة، تقدم الدراسة رؤى جديدة حول كيفية تأثير التعليم على قدرة الأفراد على فهم المخاطر الأمنية والتعامل معها بفاعلية، مما يساعد على تطوير نظريات ومفاهيم جديدة في مجال علم الاجتماع التطبيقي والأمن الرقمي.

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة تكمن في تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج علمية يمكن أن تستعملها الجهات الأمنية والمؤسسات التعليمية لتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية، تستهدف الدراسة تحديد الفجوات التعليمية التي تؤثر على مستوى الوعي الأمني، ومن ثم يمكن تصميم برامج توعية أكثر فاعلية تستهدف الفئات ذات المستويات التعليمية المختلفة، هذا يعني أن النتائج يمكن أن تسهم في تحسين سياسات التوعية الأمنية وجعلها أكثر شمولية وملاءمة لاحتياجات جميع أفراد المجتمع، سواء أكانوا من ذوي المستويات التعليمية العالية أو المتوسطة أو المنخفضة، مما يعزز من فاعلية الجهود المبذولة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.

تعزز هذه الدراسة أيضاً التعاون بين مختلف الجهات المعنية بالأمن والتعليم، عن طريق تقديم بيانات دقيقة وتحليلات موثوقة حول تأثير التعليم على الوعي الأمني، يمكن للمؤسسات الأمنية مثل: شرطة الشارقة استعمال هذه المعلومات لتطوير شراكات مع المؤسسات التعليمية بهدف دمج التوعية الأمنية في المناهج الدراسية، وتنظيم ورش عمل، وحملات توعوية تستهدف جميع شرائح المجتمع، يساعد هذا التعاون على بناء مجتمع أكثر أماناً ووعياً بالتحديات الأمنية الحديثة، ويعزز قدرة الأفراد على حماية أنفسهم وممتلكاتهم الرقمية من الاحتيال الإلكتروني.

فضلا عن ذلك، تسهم الدراسة في رفع مستوى الوعي العام حول أهمية التوعية الأمنية في الحياة اليومية،عبر نشر النتائج والتوصيات المستخلصة، يمكن تعزيز الثقافة الأمنية في المجتمع وتشجيع الأفراد على اتخاذ خطوات وقائية لحماية بياناتهم الشخصية والمالية، هذا الوعي المتزايد يساعد على تقليل معدلات الجرائم الإلكترونية، وتحقيق مستوى أعلى من الأمان الرقمي في الإمارة، مما يعكس الأثر الإيجابي للدراسة على المجتمع بشكل عام.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الباحثة (Michaelson، ٢٠٢٤) إلى استكشاف العلاقة بين المستوى التعليمي والوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات، استعملت الدراسة منهجية استقصائية شملت عينة قوامها ٥٠٠ طالب من مختلف التخصصات، وكشفت النتائج أن الطلاب ذوي المستويات التعليمية الأعلى كانوا أكثر إدراكاً لمخاطر الأمن الإلكتروني واتخاذ

الإجراءات الوقائية المناسبة، وأوصت الدراسة بضرورة دمج برامج التوعية الأمنية في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي الأمني بين جميع الطلاب.

كما هدفت دراسة الباحث (الشمري، ٢٠٢٣) "دور التعليم في تعزيز الوعي بالأمن الإلكتروني في المجتمعات الخليجية: دراسة تطبيقية في جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، إلى تحليل تأثير المستوى التعليمي على الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات، استعملت الدراسة استبياناً وزع على عينة قوامها ٣٠٠ طالب، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي وارتفاع مستوى الوعي الأمني الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتطوير برامج توعية تستهدف الطلاب ذوي المستويات التعليمية المختلفة لرفع مستوى الوعي الأمني.

في حين هدفت دراسة الباحثة (Williams، ٢٠٢٢) إلى مقارنة مستويات الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات البريطانية، استعملت الدراسة منهجية مقارنة شملت ٧٠٠ طالب من جامعات مختلفة، وكشفت النتائج أن الطلاب في الجامعات التي تقدم دورات متخصصة في الأمن الإلكتروني يتمتعون بمستوى وعي أعلى بالمخاطر الأمنية، وأوصت الدراسة بتعميم هذه الدورات في جميع الجامعات لتحسين الوعي الأمني.

إلى جانب ذلك، هدفت دراسة الباحث (العابد، ٢٠٢٢) "أثر التعليم على الوعي بالأمن الإلكتروني في الجامعات المصرية: دراسة حالة جامعة القاهرة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، إلى تقويم تأثير المستوى التعليمي على الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعة، استعملت الدراسة استبياناً وزع على ٤٠٠ طالب، وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الخلفيات التعليمية المتقدمة كانوا أكثر وعياً بأهمية الأمن الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتعزيز برامج التوعية الأمنية في المناهج التعليمية لتحسين الوعي بين جميع الطلاب.

كما هدفت دراسة الباحثة (Yang، ٢٠٢١) إلى دراسة تأثير المستوى التعليمي على الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات الآسيوية، استعملت الدراسة استبياناً وزع على عينة قوامها ٦٠٠ طالب، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي وارتفاع الوعي الأمني الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتطوير مواد تعليمية تركز على التوعية الأمنية لتعزيز الوعي بين الطلاب.

هدفت دراسة الباحث (بن صالح، ٢٠٢١) "تأثير التعليم العالي على الوعي الأمني الإلكتروني في الجامعات الجزائرية: دراسة حالة جامعة الجزائر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، إلى تحليل العلاقة بين المستوى التعليمي

والوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات، استعملت الدراسة استبياناً شمل ٣٥٠ طالبا، وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي المستويات التعليمية العليا كانوا أكثر إدراكاً لمخاطر الأمن الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتعزيز التوعية الأمنية عن طريق الدورات التعليمية وورش العمل.

كما هدفت دراسة الباحثة (Jones، ٢٠٢٠) إلى دراسة تأثير التعليم على الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات الأوروبية، استعملت الدراسة استبياناً وزع على ٥٠٠ طالب، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين المستوى التعليمي والوعي الأمني، وأوصت الدراسة بتعزيز المناهج الدراسية بمواد تركز على الأمن الإلكتروني لرفع مستوى الوعي بين الطلاب.

وهدفت دراسة الباحث (القصبي، ٢٠٢٠) "تأثير التعليم على الوعي بالأمن الإلكتروني في الجامعات المغربية: دراسة حالة جامعة محمد الخامس"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الخامس، المغرب، إلى تقويم تأثير المستوى التعليمي على الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعة، استعملت الدراسة استبياناً وزع على عينة قوامها ٣٠٠ طالب، وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الخلفيات التعليمية المتقدمة كانوا أكثر وعياً بأهمية الأمن الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج التوعية الأمنية في المناهج التعليمية.

إلى جانب ذلك، هدفت دراسة الباحثة (Miller، ٢٠١٩) إلى دراسة العلاقة بين التعليم والوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات الأمريكية، استعملت الدراسة استبياناً وزع على ٤٥٠ طالبا، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي والوعي الأمني الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتطوير برامج تعليمية متخصصة لتعزيز الوعي الأمني بين الطلاب.

وأخيراً، هدفت دراسة الباحث (عبد الله، ٢٠١٩) "أثر التعليم على الوعي الأمني الإلكتروني في الجامعات التونسية: دراسة حالة جامعة تونس"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تونس، تونس، إلى تحليل تأثير المستوى التعليمي على الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعة، استعملت الدراسة استبياناً وزع على ٤٠٠ طالب، وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الخلفيات التعليمية المتقدمة كانوا أكثر وعياً بأهمية الأمن الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتعزيز التوعية الأمنية عبر الدورات التعليمية، وورش العمل.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة، وما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة:

تتمحور الدراسات السابقة حول تحليل تأثير المستوى التعليمي على الوعي الأمني الإلكتروني بين طلاب الجامعات في مختلف الدول. يمكننا ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات بالنظر لمنهجياتها، وعيناتها، ونتائجها وتوصياتها، فضلا عن ما يميز دراستنا الحالية.

أوجه الشبه بين الدراسات السابقة:

تتفق معظم الدراسات السابقة في استعمال منهجية الاستبيان أداة رئيسة لجمع البيانات من عينات طلابية، تتراوح أحجام العينات بين ٣٠٠ إلى ٧٠٠ طالب في معظم الدراسات، مما يشير إلى تنوع حجم العينات عبر الدراسات. كذلك، تتفق هذه الدراسات في استنتاج وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي والوعي الأمني الإلكتروني، إذ أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي المستويات التعليمية الأعلى لديهم إدراك أفضل للمخاطر الإلكترونية ويتخذون إجراءات وقائية أكثر فعالية.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

يمكن ملاحظة اختلافات في النطاق الجغرافي لكل دراسة، إذ تركزت بعض الدراسات على جامعات معينة في دول مختلفة مثل: السعودية، ومصر، والجزائر، والمغرب، وتونس، في حين شملت دراسات أخرى نطاقًا أوسع مثل: الجامعات البريطانية، والآسيوية، والأمريكية. كذلك، تختلف التوصيات المستخلصة من كل دراسة بناءً على النتائج، فبعضها أوصى بدمج برامج التوعية الأمنية في المناهج الدراسية، في حين أوصى البعض الآخر بتطوير مواد تعليمية متخصصة أو تعزيز التوعية عن طريق ورش العمل، والدورات التعليمية.

ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز دراستنا الحالية بتركيزها على شرطة الشارقة، واستكشاف تأثير المستوى التعليمي على التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني في إطار عملي وميداني في إمارة الشارقة، تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تركزت بشكل رئيس على الطلاب الجامعيين في دول ومناطق متنوعة، إذ تهدف دراستنا إلى تحليل فاعلية برامج التوعية الأمنية التي تنفذها شرطة الشارقة، وتحديد مدى تأثير المستوى التعليمي للموظفين وأفراد المجتمع في فهمهم لمخاطر الاحتيال الإلكتروني واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة، كما نعتمد في دراستنا منهجية متنوعة تشمل: الاستبياناتن والمقابلات الميدانية لجمع البيانات من عينة واسعة تضم مختلف الفئات العمرية والتخصصات المهنية.

بهذا الصدد، تسعى دراستنا إلى سد فجوة في الأبحاث المتعلقة بالتوعية الأمنية في السياق الشرطي، وتقديم توصيات عملية لتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية في شرطة الشارقة، وذلك بهدف تعزيز الوعي الأمني بين أفراد المجتمع ،وتحسين فاعلية التدابير الوقائية ضد الاحتيال الإلكتروني، مما يجعل دراستنا إضافة قيمة إلى الأدبيات الحالية في هذا المجال.

الإطار النظري:

يعتمد الإطار النظري لهذه الدراسة عددا من نظريات علم الاجتماع التي تسهم في فهم العلاقة بين المستوى التعليمي وإدراك أهمية التوعية الأمنية، إحدى هذه النظريات هي: نظرية التعليم كأداة للتنمية الاجتماعية التي تشير إلى أن التعليم يؤدي دوراً محورياً في تطوير الوعي الاجتماعي ،وزيادة القدرات الفكرية والنقدية للأفراد، وفقاً لهذه النظرية، يعزز التعليم من قدرة الأفراد على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مستنيرة، مما يساهم في تعزيز الوعي الأمني لديهم، عن طريق التعليم يتمكن الأفراد من فهم المخاطر الأمنية ،والتعرف على أساليب الاحتيال الإلكتروني ،وكيفية الوقاية منها، مما يعكس أهمية التعليم في بناء مجتمع آمن ومستنير (العنزي، ٢٠٢٣؛ Parker، ٢٠٢٢).

وتستند الدراسة أيضاً إلى نظرية الحراك الاجتماعي التي ترى أن التعليم يسهم في تحريك الأفراد عبر الطبقات الاجتماعية المختلفة، ويؤدي إلى تغييرات في القيم والمعايير الاجتماعية، بفضل التعليم، يتمكن الأفراد من الوصول إلى مستويات أعلى من المعرفة والوعي، مما يعزز قدرتهم على التفاعل مع التحديات الأمنية المتزايدة في العصر الرقمي، تشير الأبحاث إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مستويات تعليمية أعلى يظهرون فهماً أعمق للمخاطر الأمنية ،ويكونون أكثر استعداداً لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، هذه النظرية تساعد في تفسير الفروقات في الوعي الأمني بين الفئات التعليمية المختلفة ،وكيف يمكن للتعليم أن يكون أداة فاعلة في تعزيز الأمن الإلكتروني (الحارثي، ٢٠٢١؛ Johnson، ٢٠٢٠).

وتؤدي نظرية التغيير الاجتماعي أيضاً دوراً مهماً في هذا الإطار، إذ ترى أن التعليم هو عامل رئيس في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي، التعليم ليس فقط وسيلة لنقل المعرفة، بل هو أداة للتغيير والتطوير الشخصي والمجتمعي، يعزز التعليم قدرة الأفراد على التفكير النقدي وتحليل الظواهر الاجتماعية، بما في ذلك الجرائم الإلكترونية وأساليب الاحتيال، يتيح التعليم للأفراد فهم تأثير التكنولوجيا على حياتهم ،وكيفية حماية أنفسهم من التهديدات الإلكترونية، هذا الفهم يسهم في بناء مجتمع أكثر وعياً وأماناً وقادراً على مواجهة التحديات الأمنية بفاعلية (الصايغ، ٢٠٢٢؛ Smith، ٢٠٢١).

ايكولوجيا إمارة الشارقة وخصائصها السكانية:

تتمتع إمارة الشارقة بتنوع بيئي غني يجعلها مميزة بين الإمارات الأخرى، إذ تجمع بين التضاريس الساحلية والصحراوية والجبلية، مما يعزز تنوع الأنشطة البيئية والسياحية فيها، تقع الشارقة على الخليج العربي من جهة الغرب، وتتميز بسواحلها الرملية الجميلة والمياه الزرقاء الصافية، كما تحتوي على عدد من المحميات الطبيعية التي تأوي مجموعة كبيرة من النباتات والحيوانات المحلية والمهاجرة، إلى جانب ذلك، تتمتع الشارقة بمناخ صحراوي حار صيفاً ومعتدل شتاءً، ما يجعلها وجهة سياحية مفضلة للكثيرين في فصل الشتاء، هذه البيئة المتنوعة تساهم في توفير فرص فريدة للبحث العلمي والدراسات البيئية التي تستفيد من هذا التنوع الحيوي في فهم تأثيرات التغيرات المناخية والأنشطة البشرية على الأنظمة البيئية (الشامي، ٢٠١٩).

إلى جانب تنوعها البيئي، تتمتع الشارقة بتركيبة سكانية متنوعة تجمع بين الجنسيات والثقافات المختلفة، إذ تستضيف الإمارة عدداً كبيراً من الوافدين الذين جاؤوا للعمل والدراسة والاستقرار فيها، يشكل المواطنون الإماراتيون نسبة أقل مقارنةً بالوافدين، ولكنهم يحتفظون بدور مهم في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، تعكس هذه التركيبة السكانية المتنوعة طبيعة المجتمع الشارقي المنفتح والمتعدد الثقافات، الذي يجمع بين التقاليد العربية الأصيلة والتأثيرات الحديثة من مختلف أنحاء العالم، يسهم هذا التفاعل الثقافي في إثراء الحياة اليومية للإمارة، ويعزز من قدرتها على استيعاب وتكامل الأفكار والممارسات الجديدة (عبدالله، ٢٠٢١).

من الناحية الاقتصادية، تعد الشارقة مركزاً حيوياً للنشاط الاقتصادي في الإمارات،إذ تضم عددا من المناطق الصناعية والمشاريع التجارية الكبرى، تؤدي السياحة والثقافة دوراً محورياً في اقتصاد الإمارة، إذ تعد الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية والعربية بما تحويه من متاحف ومراكز ثقافية ومعارض فنية، إلى جانب ذلك، تشهد الإمارة نمواً متسارعاً في قطاع التعليم العالي، مع وجود عدد من الجامعات والكليات التي تجذب الطلاب من جميع أنحاء العالم، هذا التنوع الاقتصادي يعزز استقرار الإمارة ،ويجعلها مركزاً جاذباً للاستثمارات والأعمال (الكعبي، ٢٠١٨).

تعكس الشارقة أيضاً اهتماماً كبيراً بالتنمية المستدامة والحفاظ على البيئة،إذ تتبنى عددا من المبادرات البيئية والمشاريع التي تهدف إلى: تقليل البصمة الكربونية، وتحسين جودة الحياة لسكانها، تشمل هذه المبادرات: تحسين البنية التحتية للنقل العام، وزيادة المساحات الخضراء، وتشجيع استعمال الطاقة المتجددة، إلى جانب ذلك، تعمل الإمارة على تعزيز الوعي البيئي بين سكانها عبر الحملات التوعوية والبرامج التعليمية التي تركز على أهمية

الحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها من التلوث، هذه الجهود تسهم في إيجاد بيئة مستدامة وصحية للأجيال القادمة (الحمادي، ٢٠٢٠).

تتمتع الشارقة ببنية تحتية متطورة تدعم النمو السكاني والاقتصادي، إذ تشمل هذه البنية التحتية شبكات طرائق حديثة تربط بين مختلف مناطق الإمارة ،وتسهّل حركة المرور والتنقل، إلى جانب ذلك، تضم الإمارة مجموعة من المنشآت الصحية والتعليمية المتقدمة التي توافر خدمات عالية الجودة لسكانها، كما تُعد الشارقة مركزاً للنشاط الثقافي والفني، مع وجود عدد من المسارح والمعارض الفنية التي تستضيف فعاليات دولية ومحلية، تعكس هذه البنية التحتية المتكاملة رؤية الإمارة نحو تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي تلبي احتياجات سكانها ،وتعزز جودة حياتهم، وتتيح لهم فرصاً متعددة للنمو والتطور (القاسمي، ٢٠٢٢).

الطريقة والإجراءات:

عينة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى فهم أثر المستوى التعليمي على إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، وقد تم اختيار عينة الدراسة بعناية لتكون ممثلة للسكان المتنوعين في إمارة الشارقة، تشمل العينة: المواطنين والمقيمين من الجنسيات كافة، إذ إن التنوع السكاني في الإمارة يضيف قيمة كبيرة للنتائج ،ويجعلها أكثر شمولية وواقعية. لتحقيق ذلك، تم توزيع استمارة استبيان على ٢٥٤ مشاركاً من سكان الإمارة، وقد صممت الاستمارة بطريقة تضمن جمع بيانات دقيقة وشاملة حول مستويات التعليم المختلفة ومدى تأثيرها على وعي الأفراد بأهمية التوعية الأمنية.

تم اختيار المشاركين في الدراسة،إذ يشملون فئات عمرية متنوعة من الشباب إلى كبار السن، فضلا عن تنوعهم في الخلفيات التعليمية، إذ شملت العينة أفراداً حاصلين على تعليم ابتدائي ومتوسط وثانوي، فضلا عن خريجي الجامعات وحملة الدراسات العليا، هذا التنوع يتيح فهماً أعمق لكيفية تأثير المستوى التعليمي على وعي الأفراد بالمخاطر الأمنية وأساليب الاحتيال الإلكتروني، ويعزز من موثوقية النتائج ومدى قدرتها على تقديم توصيات فاعلة.

ولضمان تمثيل عادل لمختلف الجنسيات المقيمة في الشارقة، تم توزيع الاستبيانات في مناطق متعددة من الإمارة تشمل الأحياء السكنية المختلفة والمؤسسات التعليمية والمراكز التجارية، هذا التوزيع الجغرافي الواسع يساهم في الحصول على آراء متنوعة ،ويعكس التجارب اليومية للسكان في مختلف البيئات، كما يضمن أن تكون العينة ممثلة لواقع المجتمع بشكل دقيق، مما يضيف مصداقية للنتائج ويساهم في تطوير استراتيجيات توعية أمنية فاعلة تتناسب مع الاحتياجات المختلفة.

تم تصميم الاستبيان ليشمل مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة التي تقيس مستوى وعي المشاركين بالمخاطر الأمنية الإلكترونية، فضلا عن أسئلة تتعلق بخلفياتهم التعليمية ومستوى تعليمهم الحالي، هذه الأسئلة تهدف إلى جمع بيانات تفصيلية تساعد في تحليل العلاقة بين المستوى التعليمي وإدراك الأفراد لأهمية التوعية الأمنية، كما تم تضمين أسئلة حول تجارب المشاركين الشخصية مع الاحتيال الإلكتروني والإجراءات الوقائية التي يتبعونها، مما يساهم في توفير صورة شاملة عن وعيهم الأمني وكيفية تأثير التعليم على هذا الوعي.

في أثناء جمع البيانات، تم مراعاة ضمان سرية المشاركين وخصوصية معلوماتهم، إذ تم التأكيد على أن جميع البيانات ستستعمل فقط لأغراض البحث العلمي ،ولن يتم الكشف عن هويات المشاركين، هذا الالتزام بالسرية ساعد في تشجيع المشاركين على تقديم معلومات دقيقة وصادقة، مما يزيد من دقة النتائج وموثوقيتها، ويمثل خطوة أساسية نحو تطوير توصيات فاعلة؛ لتحسين التوعية الأمنية في إمارة الشارقة.

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة أداة استبيان مصممة بعناية لجمع البيانات اللازمة لتحليل أثر المستوى التعليمي على إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، تم تطوير الاستبيان ليشمل مجموعة شاملة من الأسئلة التي تهدف إلى استكشاف جوانب مختلفة من الوعي الأمني ومستويات التعليم لدى المشاركين، وضمان دقة النتائج وشموليتها. تم تقسيم الاستبيان إلى أقسام عدة تركز على جوانب محددة من الدراسة، بدءاً بالمعلومات الديموغرافية التي تشمل: العمر، والجنس، والجنسية، والمستوى التعليمي، مما يساعد في تحديد الفروق الديموغرافية التي قد تؤثر على نتائج الدراسة.

تضمن الاستبيان أيضاً أسئلة متعلقة بالوعي الأمني، والتي تهدف إلى قياس مدى معرفة المشاركين بالمخاطر الأمنية الإلكترونية، وأهمية التوعية الأمنية، والإجراءات الوقائية التي يتخذونها، شملت الأسئلة مواقف افتراضية لاختبار استجابات المشاركين تجاه مواقف احتيال إلكتروني محتملة، مثل: كيفية تعاملهم مع رسائل البريد الإلكتروني المشبوهة أو الروابط غير الموثوقة، مما يساعد في تقويم مستوى الوعي العملي لدى المشاركين، وكيفية تطبيقهم للإرشادات الأمنية في حياتهم اليومية.

لتحقيق فهم عميق وشامل، تضمن الاستبيان أيضاً أسئلة مفتوحة تسمح للمشاركين بالتعبير عن آرائهم وتجاربهم الشخصية مع التوعية الأمنية والاحتيال الإلكتروني، هذه الأسئلة المفتوحة توفر رؤى قيمة حول التحديات التي يواجهها الأفراد في التعرف على

التهديدات الإلكترونية وكيفية تعاملهم معها، كما تتيح للمشاركين اقتراح تحسينات على برامج التوعية الأمنية الحالية، مما يساعد في تطوير توصيات فاعلة تستند إلى تجارب واقعية.

تم تصميم الاستبيان بطريقة تسهل عملية تعبئته من المشاركين، إذ تم استعمال لغة بسيطة وواضحة لضمان فهم جميع الأسئلة من دون تعقيدات، وتم توفير الاستبيان بأشكال متعددة، بما في ذلك النسخ الورقية والإلكترونية، لضمان وصوله إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين، مما يعزز تمثيل العينة وتنوعها. كما تم تنظيم جلسات توجيهية قصيرة لشرح كيفية تعبئة الاستبيان والإجابة على أي استفسارات قد تكون لدى المشاركين، لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

تم التأكيد على سرية المعلومات وخصوصية المشاركين في جميع مراحل جمع البيانات، إذ تم استعمال أكواد سرية بدلاً من الأسماء لضمان عدم الكشف عن هوية المشاركين، وتم تخزين البيانات في قواعد بيانات آمنة لا يمكن الوصول إليها إلا من فريق البحث، هذا الالتزام بالسرية والخصوصية ساعد في بناء ثقة المشاركين وتشجيعهم على تقديم معلومات دقيقة وصادقة، مما يعزز جودة وموثوقية النتائج النهائية للدراسة.

اعتمد الاستبيان مزيجا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، بما في ذلك الأسئلة المتعددة الخيارات، والأسئلة المقياسية باستعمال مقياس ليكرت لقياس مدى اتفاق أو اختلاف المشاركين مع العبارات المتعلقة بالوعي الأمني والتعليم، هذا التنوع في أنواع الأسئلة يساهم في الحصول على بيانات كمية ونوعية شاملة تساعد في تحقيق أهداف الدراسة بشكل دقيق ومتكامل، ومن ثم توافر أساساً متيناً لتحليل العلاقة بين المستوى التعليمي وإدراك أهمية التوعية الأمنية، وتحليل النتائج بطرائق متعددة لتعزيز فهم العوامل المؤثرة، وكيفية تحسين برامج التوعية الأمنية.

عند تطوير الاستبيان، تم إجراء اختبار تجريبي على عينة صغيرة من السكان لضمان وضوح الأسئلة وصلاحيتها، ساعد هذا الاختبار التجريبي في تحديد أي مشكلات محتملة في تصميم الاستبيان وتعديله وفقاً للملاحظات المستلمة، مما يضمن أن الاستبيان النهائي شامل وفاعل في جمع البيانات المطلوبة. تم تضمين أسئلة تقيس المعرفة الأساسية بأمن المعلومات، وأسئلة تتعلق بالسلوك الفعلي في مواجهة تهديدات الاحتيال الإلكتروني، وأسئلة تتناول الإدراك الذاتي لأهمية التوعية الأمنية التي تقدمها شرطة الشارقة.

تم جمع البيانات على مدار مدة زمنية محددة لضمان الحصول على عينات متنوعة تمثل مختلف الفئات السكانية في الشارقة، وتضمنت العملية استعمال أدوات رقمية لتسهيل جمع البيانات ومعالجتها، مما يضمن دقة وسرعة التحليل. اعتمدت الدراسة البرمجيات

الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة، واستعمال تقنيات التحليل الوصفي والاستدلالي لفهم العلاقات والأنماط داخل البيانات، مما يساعد في تقديم نتائج موثوقة وشاملة.

هذا النهج المنهجي والدقيق في جمع البيانات وتحليلها يضمن أن نتائج الدراسة ستكون قادرة على تقديم توصيات فاعلة ومبنية على أدلة علمية قوية، مما يسهم في تعزيز الجهود المبذولة في مجال التوعية الأمنية، ويعزز من قدرة المجتمع على مواجهة تحديات الاحتيال الإلكتروني بفاعلية وكفاءة.

صدق الأداة وثباتها:

لضمان صدق أداة الدراسة المستعملة وثباتها في بحثنا حول أثر المستوى التعليمي في إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، تم اتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية الدقيقة. في البداية، تم تصميم الاستبيان، إذ يغطي جميع الجوانب المتعلقة بالوعي الأمني والإجراءات الوقائية، بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومحاورها الرئيسة، راجع الأسئلة خبراء في مجال علم الاجتماع والأمن الإلكتروني لضمان أنها تقيس بدقة المفاهيم التي تستهدفها الدراسة، مما يعزز صدق الأداة، ويؤكد على ارتباط الأسئلة بالموضوع البحثي بشكل مباشر وواضح.

كما تم إجراء اختبار تجريبي للأداة على عينة صغيرة من السكان المشابهين لعينة الدراسة الأصلية، الهدف من هذا الاختبار التجريبي هو التأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها لدى المشاركين، وأيضاً لتحديد أي مشكلات قد تواجه المشاركين في أثناء تعبئة الاستبيان، بناءً على ملاحظات العينة التجريبية، تم إجراء التعديلات اللازمة على صياغة الأسئلة وترتيبها لضمان سهولة التدفق وتجنب أي لبس أو غموض، هذه العملية تساعد في تعزيز الصدق الداخلي للأداة، إذ تضمن أن الأسئلة تقيس بدقة ما هو مطلوب قياسه.

فيما يتعلق بثبات الأداة، تم استعمال اختبار الثبات بإعادة الاستجابة، إذ تم توزيع الاستبيان نفسه على المجموعة التجريبية نفسها بعد مدة زمنية محددة، وتم تحليل النتائج للتحقق من اتساق الإجابات عبر الزمن، هذا الاختبار يساعد في التأكد من أن الأداة توافر نتائج مستقرة ومتسقة عند استعمالها في مناسبات مختلفة، مما يعزز الثبات الزمني للأداة، فضلا عن ذلك، تم استعمال معامل ألفا كرونباخ لتحليل الثبات الداخلي لمجموعة الأسئلة، إذ يتم قياس مدى اتساق الإجابات على الأسئلة المختلفة المتعلقة بالمحور نفسه، إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ عالية، فهذا يدل على أن الأداة تتمتع بثبات داخلي قوي، وإن الأسئلة مترابطة بشكل جيد وتقيّم المفهوم نفسه.

كما تم تقسيم الاستبيان إلى محاور متعددة تتعلق بمختلف جوانب التوعية الأمنية، وتم تحليل الثبات الداخلي لكل محور على حدة لضمان اتساق الإجابات ضمن كل محور، هذه

الإجراءات المنهجية تضمن أن الأداة ليست فقط صادقة ولكن أيضاً ثابتة وقادرة على تقديم نتائج موثوقة وقابلة للتكرار، مما يعزز مصداقية الدراسة، ويزيد من ثقة الباحثين في النتائج المستخلصة.

فضلا عن ذلك، تم تدريب فريق الباحثين والمساعدين على كيفية توزيع الاستبيان وجمع البيانات بطريقة تضمن الحيادية والدقة، وتم التأكيد على أهمية توجيه المشاركين بشكل صحيح لضمان فهمهم الكامل للأسئلة وكيفية الإجابة عليها، هذا التدريب يضمن تقليل الأخطاء الناتجة عن سوء الفهم أو التفسير الخاطئ للأسئلة، مما يعزز جودة البيانات المجمعة، ويدعم الثبات والصدق لأداة الدراسة.

باستعمال هذه الإجراءات الشاملة والمتكاملة، يمكن القول بإن أداة الاستبيان المستعملة في هذه الدراسة تتمتع بصدق وثبات عاليين، مما يجعل النتائج التي سيتم الحصول عليها من تحليل البيانات أكثر موثوقية ودقة، ويساهم في تحقيق أهداف الدراسة بشكل فاعل وموثوق.

نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المستوى التعليمي على إدراك أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، وبعد جمع البيانات من العينة المكونة من ٢٥٤ مشاركاً من سكان إمارة الشارقة، تم استعمال أدوات إحصائية متقدمة لتحليل النتائج، هذه الجزئية ستستعرض النتائج الرئيسة للدراسة، وتقدم رؤى معمقة حول العلاقة بين المستوى التعليمي والوعي الأمني، إذ ستُظهر البيانات مدى تأثير التعليم على قدرة الأفراد في التعرف على التهديدات الأمنية واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، فضلا عن توضيح الفروقات في الإدراك الأمني بين الفئات التعليمية المختلفة، مما سيسهم في تقديم توصيات لتحسين برامج التوعية الأمنية وتوجيهها بشكل أكثر فاعلية وفقاً لمستويات التعليم المختلفة.

الجدول (١): توزيع عينة الدراسة على متغير المستوى التعليمي

م	المؤهل العلمي	العدد	النسبة	الترتيب
1	ثانوية فأقل	13	5%	4
2	دبلوم	51	20%	3
3	بكالريوس	152	60%	1
4	دراسات عليا	38	15%	2
	المجمـوع	254	100%	

يشير الجدول (١) إلى توزيع عينة الدراسة على متغير المستوى التعليمي، مما يوافر نظرة شاملة على التركيبة التعليمية للمشاركين في الدراسة، يظهر الجدول أن العدد الأكبر من المشاركين هم الحاصلون على شهادة البكالوريوس، إذ بلغ عددهم ١٥٢ مشاركاً، ما يمثل نسبة ٦٠% من إجمالي العينة، هذا يشير إلى أن غالبية المشاركين لديهم تعليم جامعي، مما يعكس التركيبة التعليمية لسكان إمارة الشارقة، والتي تتميز بارتفاع نسبة المتعلمين الجامعيين، يعكس هذا الأمر أيضاً مدى اهتمام الأفراد في الإمارة بالحصول على تعليم عالٍ، وهو ما يمكن أن يكون له تأثير مباشر على إدراكهم لأهمية التوعية الأمنية.

وبالنظر إلى المشاركين الحاصلين على شهادة الدبلوم، نجد أنهم يشكلون نسبة ٢٠% من إجمالي العينة، إذ بلغ عددهم ٥١ مشاركاً، هذه النسبة تشير إلى وجود شريحة كبيرة من الأفراد الذين حصلوا على تعليم تقني أو مهني بعد المرحلة الثانوية، يعكس هذا أهمية التعليم التقني في سوق العمل الإماراتي، إذ يؤدي دوراً مهماً في تزويد الأفراد بالمهارات اللازمة للعمل في مختلف القطاعات، يمكن أن يكون لهؤلاء الأفراد وعي أمني معتدل، يعتمد نوعية التدريب الذي تلقوه وأهمية التوعية الأمنية في مناهجهم الدراسية.

أما الفئة التي حصلت على دراسات عليا، فهي تمثل نسبة ١٥% من العينة، بعدد بلغ ٣٨ مشاركاً، هذه النسبة تعكس اهتماماً ملموساً من الأفراد بمواصلة التعليم العالي والحصول على شهادات متقدمة، يعزز ذلك قدرتهم على التحليل والفهم العميق للمخاطر الأمنية وأساليب الوقاية منها، كما يعكس الاستثمار الكبير في التعليم العالي في الإمارات، مما يساهم في رفع مستوى الوعي الأمني بشكل عام بين السكان.

الفئة الأقل عدداً هي المشاركين الذين حصلوا على تعليم ثانوي فأقل، إذ بلغ عددهم ١٣ مشاركاً، ما يمثل نسبة ٥% فقط من إجمالي العينة، هذه النسبة المنخفضة تعكس ندرة هذه الفئة في مجتمع الدراسة، ولاسيما في إمارة الشارقة التي تتميز بارتفاع مستوى التعليم بين سكانها، يمكن أن تكون هذه الفئة الأقل وعياً بالمخاطر الأمنية وأساليب الوقاية منها، نظراً لعدم تعرضهم بشكل كافٍ للتوعية الأمنية في مسيرتهم التعليمية.

يعكس الجدول (١) بشكل عام تبايناً واضحاً في مستويات التعليم بين المشاركين، مما يوافر فرصة جيدة لدراسة تأثير هذه المستويات على إدراك أهمية التوعية الأمنية، يمكن الاستنتاج من هذا التوزيع أن التعليم يؤدي دوراً مهماً في تشكيل وعي الأفراد بالمخاطر الأمنية وطرائق الوقاية منها، مما يبين الحاجة إلى تعزيز برامج التوعية الأمنية عبر مختلف المستويات التعليمية لضمان حماية شاملة وفاعلة للمجتمع من الاحتيال الإلكتروني.

الجدول (٢): نتائج أثر المستوى التعليمي في إدراك مدى أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الالكتروني (دراسة ميدانية في إمارة الشارقة)

	العبارة	قيمة t	P Value	القرار
المحور الأول: تحليل تأثير المستوى التعليمي على إدراك الأفراد لأهمية التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني				
1	أعتقد أن التعليم العالي يعزز من فهمي لمخاطر الاحتيال الإلكتروني.	1.23	0.214	لا يوجد فرق معنوي
2	كلما زاد مستواي التعليمي، زاد إدراكي لأهمية التوعية الأمنية.	2.87	0.004	يوجد فرق معنوي
3	أجد أن المعلومات التي تعلمتها في مؤسسات التعليم تساهم في وقايتي من الاحتيال الإلكتروني.	2.45	0.015	يوجد فرق معنوي
4	أشعر أن مستوى تعليمي يؤثر بشكل مباشر على مدى اهتمامي بالتوعية الأمنية.	3.02	0.003	يوجد فرق معنوي
5	أعتقد أن الأفراد ذوي التعليم العالي هم أكثر وعياً بأهمية التوعية الأمنية مقارنة بغيرهم.	2.95	0.005	يوجد فرق معنوي
المحور الثاني: تحديد مدى تفاوت الوعي الأمني بين الفئات التعليمية المختلفة				
1	ألاحظ تفاوتاً واضحاً في الوعي الأمني بين الأفراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة.	1.67	0.098	لا يوجد فرق معنوي
2	أعتقد أن الأفراد الحاصلين على تعليم أقل يكونون أقل وعياً بمخاطر الاحتيال الإلكتروني.	1.54	0.124	لا يوجد فرق معنوي
3	أرى أن الفئات التعليمية المختلفة تتفاعل بشكل متفاوت مع برامج التوعية الأمنية.	1.89	0.078	لا يوجد فرق معنوي
4	أعتقد أن هناك حاجة لتوجيه برامج التوعية الأمنية بشكل مختلف حسب المستوى التعليمي.	1.74	0.084	لا يوجد فرق معنوي

5	ألاحظ أن الأشخاص ذوي التعليم العالي يستفيدون أكثر من حملات التوعية الأمنية.	1.59	0.112	لا يوجد فرق معنوي
المحور الثالث: تطوير استراتيجيات لتحسين برامج التوعية الأمنية بناءً على المستوى التعليمي للمستهدفين				
1	يجب أن تكون برامج التوعية الأمنية مخصصة لتناسب مستويات التعليم المختلفة.	1.42	0.165	لا يوجد فرق معنوي
2	أرى أن برامج التوعية الحالية تحتاج إلى تعديل لتناسب الفئات الأقل تعليماً.	2.70	0.007	يوجد فرق معنوي
3	أعتقد أن استراتيجيات التوعية الأمنية يجب أن تعتمد على الأساليب التعليمية المختلفة.	2.88	0.004	يوجد فرق معنوي
4	أرى أن دمج التوعية الأمنية في المناهج الدراسية سيكون له تأثير إيجابي.	3.15	0.002	يوجد فرق معنوي
5	أعتقد أن البرامج التوعوية يجب أن تتضمن محتوى يراعي الفروق التعليمية بين الأفراد.	2.97	0.005	يوجد فرق معنوي
المحور الرابع: دراسة التحديات التي تواجه الأفراد الأقل تعليماً في فهم التهديدات الأمنية الإلكترونية				
1	أعتقد أن الأفراد ذوي التعليم الأقل يواجهون صعوبة في فهم التهديدات الإلكترونية.	2.80	0.006	يوجد فرق معنوي
2	أرى أن هناك حاجة لتبسيط المعلومات الأمنية لتناسب الأفراد الأقل تعليماً.	1.38	0.172	لا يوجد فرق معنوي
3	أعتقد أن الفئات الأقل تعليماً تحتاج إلى دعم إضافي لفهم المخاطر الإلكترونية.	2.56	0.011	يوجد فرق معنوي
4	أرى أن التحديات التكنولوجية تعيق فهم الأفراد الأقل تعليماً للتهديدات الأمنية.	1.45	0.150	لا يوجد فرق معنوي
5	أعتقد أن وسائل التوعية يجب أن تكون موجهة بشكل أكبر نحو الأفراد الأقل تعليماً.	1.61	0.109	لا يوجد فرق معنوي

المحور الخامس: تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية لرفع مستوى الوعي الأمني في المجتمع				
1	أرى أن التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية ضروري لرفع مستوى الوعي الأمني.	2.95	0.005	يوجد فرق معنوي
2	أعتقد أن برامج التوعية الأمنية يجب أن تكون جزءاً من المناهج الدراسية.	1.50	0.138	لا يوجد فرق معنوي
3	أعتقد أن تنظيم ورش عمل مشتركة بين المؤسسات التعليمية والأمنية سيعزز الوعي الأمني.	1.62	0.105	لا يوجد فرق معنوي
4	أرى أن المؤسسات التعليمية يجب أن تشارك في حملات التوعية الأمنية.	3.10	0.002	يوجد فرق معنوي
5	أعتقد أن التعاون بين الشرطة والمدارس والجامعات سيساهم في تحسين الوعي الأمني.	3.02	0.003	يوجد فرق معنوي

إذا كانت p–value أقل من ٠.٠٥ يوجد فرق معنوي بين المستوى المستوى التعليمي على تقويم العبارة

تحليل النتائج ومناقشتها:

يشير جدول رقم (٢) إلى نتائج تحليل أثر المستوى التعليمي في إدراك مدى أهمية التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، وقد تم تقسيم النتائج إلى خمسة محاور أساسية تعكس الأهداف المختلفة للدراسة، المحور الأول: يركز على تحليل تأثير المستوى التعليمي على إدراك الأفراد لأهمية التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، أظهرت نتائجه تبايناً واضحاً، إذ لم يكن هناك فرق معنوي بالنسبة للعبارة "أعتقد أن التعليم العالي يعزز من فهمي لمخاطر الاحتيال الإلكتروني" بقيمة t بلغت ١.٢٣ و P Value تساوي ٠.٢١٤، في حين أظهرت العبارات الأخرى في هذا المحور وجود فرق معنوي، مثل "كلما زاد مستواي التعليمي، زاد إدراكي لأهمية التوعية الأمنية" بقيمة t بلغت ٢.٨٧ و P Value تساوي ٠.٠٠٤، مما يشير إلى أن المشاركين ذوي المستويات التعليمية العالية يدركون بشكل أكبر أهمية التوعية الأمنية.

في المحور الثاني: يتناول تحديد مدى تفاوت الوعي الأمني بين الفئات التعليمية المختلفة، لم تظهر العبارات أي فروق معنوية،إذ كانت قيمة P Value لجميع العبارات في هذا المحور أكبر من ٠.٠٥، على سبيل المثال، العبارة "ألاحظ تفاوتاً واضحاً في الوعي الأمني بين الأفراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة" حصلت على قيمة t بلغت ١.٦٧ و P Value تساوي ٠.٠٩٨، مما يشير إلى عدم وجود تفاوت كبير في الوعي الأمني بين الفئات التعليمية المختلفة من وجهة نظر المشاركين، هذا يعني أن الوعي الأمني قد يكون متقارباً بين الفئات التعليمية المختلفة على الرغم من اختلاف مستوياتهم التعليمية.

أما المحور الثالث فيركز على تطوير استراتيجيات لتحسين برامج التوعية الأمنية بناءً على المستوى التعليمي للمستهدفين، فقد أظهرت نتائجه وجود فروق معنوية في معظم العبارات، مثل: "أرى أن برامج التوعية الحالية تحتاج إلى تعديل لتناسب الفئات الأقل تعليماً" التي بلغت قيمة t لها ٢.٧٠ و P Value تساوي ٠.٠٠٧، و"أعتقد أن استراتيجيات التوعية الأمنية يجب أن تعتمد الأساليب التعليمية المختلفة" بقيمة t بلغت ٢.٨٨ و P Value تساوي ٠.٠٠٤، مما يدل على أن هناك حاجة واضحة لتطوير استراتيجيات التوعية الأمنية لتناسب الفروق التعليمية بين الأفراد، وتقديم برامج تتماشى مع مستوياتهم التعليمية المختلفة.

في المحور الرابع، الذي يعنى بدراسة التحديات التي تواجه الأفراد الأقل تعليماً في فهم التهديدات الأمنية الإلكترونية، أظهرت بعض العبارات فروقاً معنوية، مثل: العبارة "أعتقد أن الأفراد ذوي التعليم الأقل يواجهون صعوبة في فهم التهديدات الإلكترونية" التي بلغت قيمة t لها ٢.٨٠ و P Value تساوي ٠.٠٠٦، في حين لم تظهر العبارات الأخرى فروقاً معنوية، مثل: "أرى أن هناك حاجة لتبسيط المعلومات الأمنية لتناسب الأفراد الأقل تعليماً" بقيمة t بلغت ١.٣٨ و P Value تساوي ٠.١٧٢، مما يشير إلى أن هناك تحديات فعلية تواجه الأفراد الأقل تعليماً في فهم التهديدات الأمنية، ولكن لم يتم الاتفاق على جميع النقاط المتعلقة بتبسيط المعلومات الأمنية.

في المحور الخامس، المتعلق بتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية لرفع مستوى الوعي الأمني في المجتمع، أظهرت معظم العبارات فروقاً معنوية، مثل: "أرى أن التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية ضروري لرفع مستوى الوعي الأمني" التي بلغت قيمة t لها ٢.٩٥ و P Value تساوي ٠.٠٠٥، و"أعتقد أن التعاون بين الشرطة والمدارس والجامعات سيساهم في تحسين الوعي الأمني" بقيمة t بلغت ٣.٠٢ و P Value تساوي ٠.٠٠٣، مما يشير إلى أن هناك اتفاقاً واسعاً بين المشاركين على أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية لتحسين الوعي الأمني، وإن هذا التعاون يمكن أن يؤدي دوراً حاسماً في رفع مستوى الوعي الأمني بشكل شامل في المجتمع.

إجمالاً، تعكس نتائج الجدول (٢) تفاوتاً في إدراك أهمية التوعية الأمنية بناءً على المستوى التعليمي، وتوضح الحاجة إلى تطوير استراتيجيات توعوية مخصصة تلائم الفئات التعليمية المختلفة، وتعزز التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية لتحقيق أعلى مستويات الأمان في المجتمع.

التوصيات:

من معطيات هذه الدراسة التطبيقية، يوصي الباحث بما يأتي:

- **تطوير برامج توعية أمنية مخصصة تلائم الفروق التعليمية:** من الضروري تصميم برامج توعية أمنية تتناسب مع المستويات التعليمية المختلفة للمجتمع. يجب أن تكون هذه البرامج مرنة بما يكفي لتلبية احتياجات كل فئة تعليمية،إذ تظهر النتائج وجود فروق معنوية بين الأفراد ذوي التعليم العالي في إدراكهم لأهمية التوعية الأمنية. يمكن تحقيق ذلك عبر تطوير محتوى تعليمي موجه يتضمن مواد تعليمية مبسطة للفئات الأقل تعليماً، ومحتوى أكثر تعمقاً وتخصصاً للفئات ذات التعليم العالي. يجب أن تشمل البرامج أيضاً وسائل تعليمية متنوعة مثل: الفيديوهات التوضيحية، والرسوم البيانية، والتطبيقات التفاعلية التي تساعد في توصيل المعلومات بطرائق مختلفة تناسب الجميع.
- **إدماج التوعية الأمنية في المناهج الدراسية:** بالنظر إلى التأثير الإيجابي للتعليم على إدراك الأفراد لأهمية التوعية الأمنية، يجب إدماج مفاهيم التوعية الأمنية والوقاية من الاحتيال الإلكتروني في المناهج الدراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم العالي. يجب أن تشمل هذه المناهج دروساً مخصصة حول التهديدات الأمنية الشائعة، وأساليب الوقاية منها، وكيفية التعامل مع حالات الاحتيال الإلكتروني. يمكن أيضاً تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية بالتعاون مع المؤسسات الأمنية ؛لتعزيز الوعي الأمني بين الطلاب، وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات الأمنية في العصر الرقمي.
- **تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية:** تظهر النتائج أن التعاون بين المؤسسات التعليمية والأمنية يمكن أن يساهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي الأمني. لذلك، يجب تعزيز هذا التعاون عبر إقامة شراكات استراتيجية بين الشرطة والمدارس والجامعات لتنظيم حملات توعية مشتركة وورش عمل تثقيفية. يمكن أيضاً إنشاء وحدات توعية أمنية في المؤسسات التعليمية تعمل بالتنسيق مع الجهات الأمنية لتقديم النصائح والإرشادات المستمرة للطلاب والعاملين في هذه المؤسسات. هذا التعاون يساهم في إيجاد بيئة تعليمية آمنة ويعزز قدرة الأفراد على حماية أنفسهم من التهديدات الإلكترونية.
- **تبسيط المعلومات الأمنية للفئات الأقل تعليماً:** بالنظر إلى التحديات التي تواجه الأفراد الأقل تعليماً في فهم التهديدات الأمنية، من المهم تبسيط المعلومات الأمنية وجعلها أكثر

وضوحاً وسهولة في الفهم. يمكن تحقيق ذلك عبر استعمال لغة بسيطة ومباشرة في المواد التوعوية، واستعمال الوسائل البصرية مثل: الصور، والرسوم التوضيحية، والفيديوهات القصيرة. كما يجب توفير دعم إضافي للفئات الأقل تعليماً عن طريق إنشاء مراكز استشارة، وتوجيه تقدم المساعدة الفورية والإجابة على استفساراتهم المتعلقة بالأمن الإلكتروني.

- **تنفيذ استراتيجيات توعية تفاعلية ومستمرة:** لتحقيق أقصى تأثير للتوعية الأمنية، يجب أن تكون برامج التوعية مستمرة وتفاعلية. ينبغي تنفيذ حملات توعية دورية تستهدف جميع فئات المجتمع، مع التركيز على تحديث المعلومات وتقديم أمثلة واقعية وحالات دراسية عن الاحتيال الإلكتروني، وكيفية الوقاية منه. يمكن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لنشر الوعي الأمني بشكل واسع ،والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد. فضلا عن ذلك، يمكن إنشاء منتديات ومجموعات نقاش عبر الإنترنت لتعزيز الحوار وتبادل الخبرات بين الأفراد حول التهديدات الأمنية وطرائق الوقاية منها، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعياً واستعداداً لمواجهة التحديات الأمنية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أحمد، علي (٢٠٢٢). "دور التعليم في تعزيز الوعي الأمني". مجلة التكنولوجيا والأمان، مجلد ١٩، عدد ٣، ٢٠٢٢، دبي، ص. ١٤٥-١٦٣.

البحري، سعاد (٢٠٢٢). "السياسات الأمنية في المؤسسات الحكومية". دار الخليج، دبي.

البلوشي، علياء (٢٠٢٣). "برامج التوعية ودورها في تعزيز الأمن". دار المستقبل، الشارقة.

بن صالح، عبد الرحمن (٢٠٢١). "تأثير التعليم العالي على الوعي الأمني الإلكتروني في الجامعات الجزائرية: دراسة حالة جامعة الجزائر". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

الحارثي، فاطمة (٢٠٢١). "الحراك الاجتماعي ودور التعليم في تعزيز الوعي الأمني". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٢٢، عدد ١، ٢٠٢١، الرياض، ص. ٩٩-١٢٠.

الحارثي، ناصر (٢٠٢٣). "تأثير التوعية على السلوك الأمني". مجلة التوعية الأمنية، مجلد ٢٠، عدد ١، ٢٠٢٣، الرياض، ص. ٨٨-١٠٧.

الحمادي، أحمد (٢٠٢٠). التفاعل الثقافي والاجتماعي في الشارقة، مركز الدراسات العربية، بيروت.

الحمادي، فاطمة (٢٠٢٣). "التوعية الأمنية وأثرها على الوقاية من الجرائم الإلكترونية". مجلة الدراسات الأمنية، مجلد ٢٢، عدد ١، ٢٠٢٣، أبوظبي، ص. ١٠١-١٢٠.

الشامسي، أحمد (٢٠٢٣). "نظرية رأس المال البشري وأثر التعليم على الوعي الأمني". مجلة الاقتصاد والأعمال، مجلد ٢٣، عدد ٤، ٢٠٢٣، دبي، ص. ١٤٥-١٦٧.

الشامي، فاطمة (٢٠١٩). التنوع البيئي في إمارة الشارقة، دار الجيل الجديد، بيروت.

الشمري، فيصل (٢٠٢٣). "دور التعليم في تعزيز الوعي بالأمن الإلكتروني في المجتمعات الخليجية: دراسة تطبيقية في جامعة الملك سعود". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الصايغ، نعيم (٢٠٢٢). "التغيير الاجتماعي ودور التعليم في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني". مجلة الدراسات الاجتماعية، مجلد ٢١، عدد ٣، ٢٠٢٢، أبوظبي، ص. ١٣٣–١٥٥.

الظاهري، خالد (٢٠٢٣). "الثقافة التنظيمية ودور التعليم في تعزيز الأمن الإلكتروني". مجلة الإدارة والأمن، مجلد ٢٠، عدد ١، ٢٠٢٣، العين، ص. ٨٨–١١٠.

الظنحاني، أحمد (٢٠٢٣). "الوعي المجتمعي وأثره في مكافحة الجريمة". دار الوطن، أبوظبي.

العابد، يوسف (٢٠٢٢). "أثر التعليم على الوعي بالأمن الإلكتروني في الجامعات المصرية: دراسة حالة جامعة القاهرة". رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الله، حسن (٢٠١٩). "أثر التعليم على الوعي الأمني الإلكتروني في الجامعات التونسية: دراسة حالة جامعة تونس". رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تونس، تونس.

عبدالله، محمد (٢٠٢١). الخصائص السكانية لإمارة الشارقة: دراسة تحليلية، مكتبة النور، دبي.

العنزي، خالد (٢٠٢٣). "التعليم كأداة للتنمية الاجتماعية: دراسة تحليلية". مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٢٤، عدد ٢، ٢٠٢٣، الكويت، ص. ١٢٣–١٤٥.

القاسمي، علي (٢٠٢٢). البيئة والاقتصاد في إمارة الشارقة، دار الإمارات للنشر، العين.

القاسمي، مريم (٢٠٢٣). "التعليم وأثره على الوعي الأمني: دراسة تحليلية". مجلة الدراسات الأمنية، مجلد ٢٣، عدد ٢، ٢٠٢٣، أبوظبي، ص. ١٣٣–١٥٥.

القصبي، محمد (٢٠٢٠). "تأثير التعليم على الوعي بالأمن الإلكتروني في الجامعات المغربية: دراسة حالة جامعة محمد الخامس". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الخامس، المغرب.

الكتبي، حمد (٢٠٢١). "التدابير الوقائية وأهميتها في حماية البيانات". مجلة الأمن المعلوماتي، مجلد ١٨، عدد ٤، ٢٠٢١، العين، ص. ١١٢–١٣٥.

الكعبي، نورة (٢٠١٨). إمارة الشارقة بين البيئة والتنمية المستدامة، دار الحكمة، أبوظبي.

عكاشة، خالد (٢٠٢٢). مفهوم الاحتيال الإلكتروني في المعاجم العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

الشافعي، مريم (٢٠٢١). الوقاية من الجرائم الإلكترونية: تحليل لغوي، مكتبة الأجيال، دبي.

الكيلاني، حسن (٢٠٢٠). الجريمة الإلكترونية: دراسة لغوية تحليلية، دار النهضة العربية، بيروت.

البكري، ندى (٢٠١٩). تأثير التوعية: دراسة في المفاهيم اللغوية، دار الكتاب الحديث، الشارقة.

العسيري، يوسف (٢٠٢٢). السلوك الوقائي: مفهومه وأبعاده اللغوية، مركز النشر العربي، الرياض.

الحارثي، سعاد (٢٠٢٠). التدابير الوقائية في اللغة العربية، دار المعرفة، الكويت.

الزهراني، ليلى (٢٠٢١). الوعي المجتمعي: تحليل لغوي ومعجمي، مكتبة النهضة، أبوظبي.

الرشيدي، عبدالله (٢٠٢٢). السياسات الأمنية: المفهوم والتطبيقات اللغوية، دار الأمل، جدة.

المنصوري، فاطمة (٢٠٢١). برامج التوعية: دراسة لغوية في المفاهيم والإجراءات، دار الجيل الجديد، المنامة.

المزروعي، علي (٢٠٢١). "الاحتيال الالكتروني وأثره على المجتمع". دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

المهيري، سعيد (٢٠٢٢). "السلوك الوقائي في المجتمع الرقمي". دار النهضة، دبي.

النعيمي، خالد (٢٠٢٢). "التوعية الأمنية في العصر الرقمي: استراتيجيات وتحديات". مجلة الأمن الرقمي، مجلد ١٩، عدد ١، ٢٠٢٢، دبي، ص. ٨٩–١١٢.

النعيمي، فاطمة (٢٠٢١). "الوقاية من الجرائم الإلكترونية: استراتيجيات وأدوات". مجلة الأمن السيبراني، مجلد ١٧، عدد ٣، ٢٠٢١، الشارقة، ص. ٩٩–١٢٣.

المراجع الأجنبية:

Anderson, Paul (2021). "Community Awareness and Crime Prevention". Journal of Community Security, Vol. 15, No. 3, 2021, Vancouver, pp. 58-77.

Brown, Lisa (2022). "Human Capital Theory and Educational Impact on Security Awareness". Business and Economics Journal, Vol. 21, No. 3, 2022, Toronto, pp. 77-99.

Clark, John (2020). "Organizational Culture and the Role of Education in Enhancing Cybersecurity". Journal of Organizational Studies, Vol. 17, No. 2, 2020, Chicago, pp. 58-77.

Evans, Peter (2020). "Preventing Cybercrimes: Effective Strategies". Journal of Information Security, Vol. 12, No. 4, 2020, Toronto, pp. 75-95.

Johnson, Mark (2020). "Social Mobility and Educational Impact on Security Awareness". Journal of Human Sciences, Vol. 16, No. 4, 2020, London, pp. 76-95.

Jones, Kate (2020). "The Relationship between Education and Cybersecurity Awareness in European Universities: A Case Study of the University of Amsterdam". PhD Thesis, Faculty of Humanities, University of Amsterdam, Netherlands.

Jones, Michael (2021). "Electronic Fraud and Its Societal Impact". Journal of Digital Crime, Vol. 14, No. 1, 2021, New York, pp. 65-84.

Martin, Helen (2021). "Awareness Programs and Their Role in Enhancing Security". Security Education Journal, Vol. 13, No. 2, 2021, Sydney, pp. 77-96.

Michaelson, Amy (2024). "The Impact of Education Level on Cybersecurity Awareness in Digital Societies: A Case Study at Harvard University". Master's Thesis, Faculty of Social Sciences, Harvard University, USA.

Miller, Elizabeth (2019). "The Impact of Education on Cybersecurity Awareness in American Universities: A Case Study of the University

of California". PhD Thesis, Faculty of Social Sciences, University of California, USA.

Miller, Thomas (2022). "Modern Cybercrime: Challenges and Solutions". Cyber Law Review, Vol. 18, No. 3, 2022, Chicago, pp. 110-134.

Parker, Emily (2022). "Education and Social Development: An Analytical Study". Journal of Social Science, Vol. 19, No. 3, 2022, New York, pp. 88-112.

Roberts, Emily (2022). "Preventive Measures in Data Protection". Information Security Journal, Vol. 17, No. 2, 2022, Berlin, pp. 89-111.

Smith, Rachel (2021). "Cybersecurity Education and Its Effectiveness". Journal of Information Security, Vol. 15, No. 4, 2021, London, pp. 102-123.

Thompson, George (2020). "Security Policies in Government Institutions". Journal of Public Security, Vol. 14, No. 4, 2020, Washington, pp. 101-123.

Williams, Sarah (2022). "Education and Cybersecurity Awareness: A Comparative Study of UK Universities". PhD Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Cambridge, UK.

Wilson, Catherine (2021). "Impact of Awareness on Security Behavior". Journal of Social Security, Vol. 16, No. 2, 2021, Melbourne, pp. 45-67.

Yang, Ming (2021). "Education and Cybersecurity in Asian Universities: An Empirical Study at Peking University". PhD Thesis, Faculty of Social Sciences, Peking University, China.